تصورات أعضاء الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) في مدارس لواء الرصيفة نحو متطلبات الشراكة المجتمعية ومعيقات تنفيذها

د. تماضر فيصل عثمان شمس الدين
وزارة التربية والتعليم / مديرية تربية لواء الرصيفة

تاريخ الاستلام: 2023/05/08 تاريخ القبول:2023/08/07

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات أعضاء الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) في مدارس لواء الرصيفة نحو متطلبات الشراكة المجتمعية ومعيقات تنفيذها. تكونت عينة الدراسة من (335) عضو هيئة تدريس، و(130) من الإداريين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة لواء الرصيفة للعام الدراسي 2022–2023، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بهذا المجال، تكون المقياس من محورين: المتطلبات والمعيقات، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة كشفت نتائج الدراسة إلى أن تصورات الكادر المدرسي (المعلمين والإداريين) في مدارس مديرية لواء الرصيفة نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارسنا كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية كانت أيضا مرتفعة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة على استبانة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية تعزى للجنس وللمسمى الوظيفي. كما كشفت الدراسة ايضا انه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المتوسطات الحسابية لدى العينة على استبانة معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية تعزى للجنس والمسمى الوظيفي. وأوصت الدراسة بضرورة أن يجتهد مدراء المدارس في العمل على نشر ثقافة المشاركة المجتمعية بتنفيذ برامج ولقاءات توعوية حول أهميتها وأبعادها الايجابية في رفع مستوى التعليم في مدارسنا.

الكلمات المفتاحية: التصورات، الكادر المدرسي، المتطلبات، الشراكة المجتمعية، المعيقات.

The Perceptions of school staff members (administrative and teaching) in Rusaifa district schools towards community partnership requirements and obstacles to their implementation

Dr. Tamader Faisal Othman Shams al-Din
Ministry of Education / Directorate of Education Rusaifa District

Abstract

This study aimed to reveal the perceptions of school staff members (administrative and teaching) in Rusaifa district schools towards the requirements of community partnership and the obstacles to its implementation. The sample of the study consisted of (335) faculty members and (130) administrators in the Directorate of Education for the Rusaifa district for the academic year 2022-2023, where they were chosen by random method. In order to achieve the objectives of the study, the study scale was prepared by examining the educational literature related to this field. The scale consisted of two axes: requirements and obstacles. After conducting appropriate statistical treatments, the results of the study revealed that the perceptions of the school staff (teachers and administrators) in the schools of the Rusaifa District towards the requirements of partnership The community partnership in our schools was very high, and the results showed that the obstacles to the implementation of community partnership were also very high, and that there were no statistically significant differences in the arithmetic averages of the study sample members on the questionnaire of the school staff's perceptions (administrative and teaching) towards the requirements of community partnership due to gender and job title. The study also revealed that there were no statistically significant differences in the arithmetic averages of the sample on the questionnaire of obstacles to the implementation of community partnership due to gender and job title. The study recommended that school principals should strive to spread the culture of community participation by implementing educational programs and meetings about its importance and positive dimensions in raising the level of education in our schools.

Keywords: perceptions, school staff, requirements, community partnership, obstacles.

المقدمة

يعد التعليم الجيد والمتطور أساس رفعة وتقدم الدول والأمم، ويعد مدخل الشراكة المجتمعية من أهم مداخل إصلاح التعليم وتطويره في العديد من النظم التعليمية المعاصرة، لما لها من تأثير واضح على سير العملية التعليمية واستدامتها وضمان جودتها والارتقاء بمخرجاته.

تواجه مدارسنا في الآونة الأخيرة تحديات كبيرة تتعلق بموضوع الدعم المعنوي والمادي وخصوصا بعد ظهور مفاهيم الجودة الشامله وانتشارها في المؤسسات التربوية، ونتيجة لذلك تهتم معظم دول العالم ببذل الجهود لمحاولة توفير مصادر متجددة لدعم وتمويل مدارسها السحيمات (2020).

من هنا ظهر مفهوم تعزيز الشراكة المجتمعية كمدخل أساسي لدعم التعليم، حيث أضحى هذا المفهوم مفهوما عالميا تتبناه العديد من الدول المتقدمة. الجعافره (2014) وأشارت إليه معظم المؤتمرات العالمية حول التربية، ونتج عن هذا الاهتمام العديد من التجارب والاجراءات التي تهدف إلى تفعيل هذه الشراكة أبرزها التجربة الأمريكية لتأسيس المجالس الاستشارية وذلك لدعم وتعزيز التواصل القائم بين المدارس والمجتمع المحلي، وتعد اليونسكو المنظمة الدولية المعنية بشؤون التعليم في الساحة العالمية هي صاحبة الجهود الكبيرة في إنجاح مفهوم الشراكة المجتمعية.

ويشير عامر (2010) إلى أن الشراكة المجتمعية أصبحت أمر حتمي فرضته ظروف العولمة والتغيرات المتسارعة مما يستوجب الاهتمام بوضع رؤية جديدة لها تستند إلى مرجعيات تشريعية.

وهذا ما يشير اليه أيضا الباحثان عابدين ويوسف (2011) بضرورة البحث عن معطيات علمية تشكل مرجعية أساسية توضح شكل العلاقة التشاركية بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات المجتمعية إضافة إلى العمل المستمر لتشخيص الواقع وتحديد المأمول ومعوقات تنفيذ الشراكة المقترحة.

ويذكر القدومي (2008) أن الوعي المجتمعي الثقافي والاجتماعي يشكل العمود الفقري فيما يتعلق بحجم الشراكة المجتمعية ونوعيتها، فكلما زادت نسبة الوعي المجتمعي كانت نسبة الشراكة أكبر وأكثر فاعلية وإنتاجية.

ويؤكد السلطان (2008) على أن معظم المؤشرات تؤكد على أن المؤسسات التعليمية لم تمارس الدور المطلوب منها في تنفيذ شراكات فاعلة مع المجتمع المحلي ومؤسساته كما هو مأمول منها إضافة للافتقار للرؤى الواضحة لتفعيلها.

ومن أجل تفعيل دور المدرسة الريادي ومساعدتها في تحمل مسؤولياتها فيما يتعلق بتحسين نوعية وجودة التعليم المقدم لأبنائنا الطلبة وقيادة التغيير والإصلاح والتطوير التربوي لابد من توثيق التعاون بينها وبين المجتمع المحلي بحيث تكون العلاقة بينهما علاقة تبادلية تشاركية ليكون الناتج مواطنا فاعلا بمستوى طموحات مجتمعه.

ويشير الزعبي في رسالة المعلم (2011) إلى أن العملية التربوية بكافة أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تشترك فيها أطراف متعددة أهمها الأسرة والمدرسة والمجتمع فالمدرسة نواة المجتمع والمجتمع هو نتاج المدرسة.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة استكمالا للجهود المبذولة في تحقيق الشراكة المجتمعية والكشف عن أبرز متطلباتها ومعيقات تنفيذها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم مما تحققه الشراكة المجتمعية من مزايا واضحة للعيان إلا أن العديد من الباحثين أمثال العتيبي (2019) الغامدي (2019)، عتوم وعتوم (2014) وغيرهم أكدوا على أن مستوى الممارسة الفعلية لهذا المفهوم في الميدان التربوي لايزال دون المستوى المأمول.

كما أن ما ورد في هذه الدراسات وغيرها_ بحسب اطلاع الباحثة _ يؤكد على أن هناك مشكلة في تعاطي هذا المفهوم على الوجه الأمثل، وأن هناك فجوة واضحة في تطبيق الشراكة المجتمعية بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي بكافة أطيافه وان هذه الشراكات تفتقر إلى الموضوعية والأسس المرجعية والتي تحول دون تفعيل اليات الشراكة المجتمعية بشكل يعكس طموحات وامال أفراد المجتمع كافة مما يشكل تحديات جديدة للمنظومة التعليمية في مدارسنا.

وعليه جاء اهتمام الباحثة في هذه الدراسة بمحاولة تسليط الضوء على مفهوم الشراكة المجتمعية من خلال تصورات أعضاء الكادر المدرسي ممثلا بالهيئتين الادارية والتدريسية في مدارس مديرية لواء الرصيفة نحو متطلبات الشراكة المجتمعية والمعيقات التي تحول دون تنفيذها وذلك في محاولة لاستخدامها كمدخل قوي وأساسي لتحسين نوعية التعليم وتجويده.

وجاءت الدراسة تحديدا للإجابة عن الاسئلة التالية :

1- ما درجة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة؟

2- ما درجة معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة من وجهة نظر الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05 α) بين تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي (معلم، إداري)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05 α) في معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي (معلم، إداري)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- **الأهمية النظرية**

جاءت هذه الدراسة استجابة للمؤتمرات والدراسات الدولية والعربية التي تنادي بضرورة تفعيل وتعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية لتكون داعمة للتعليم ومعززة له، حيث تعد هذه الدراسة محاولة علمية جادّة لتسليط الضوء على موضوع الشراكة المجتمعية في المدارس نظرا لأهميته وحيويته.

- **الأهمية العملية**

يؤمل أن تستفيد وزارة التربية والتعليم الأردنية عموما ومديرية تربية لواء الرصيفة على وجه الخصوص من نتائج الدراسة في دعم متطلبات تنفيذ الشراكة المجتمعية وزيادة فاعليتها. إذ يمكن أن تساعد هذه الدراسة الكوادر المدرسية في الوقوف على متطلبات ومعيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس تربية لواء الرصيفة. كما ويمكن أن يكون من شأن هذه الدراسة أن تسهم في اتخاذ قرارات بتنفيذ مشاريع وبرامج يكون لها الدور الأكبر في تطوير وتعزيز الشراكة المجتمعية في مدارسنا وتنفيذها بصورة أكثر إنتاجية وفاعلية.

كما وتبرز اهمية هذه الدراسة العملية فيما قد تسفر عنه من نتائج، والتي قد يكون لها دور في الإسهام في تحقيق أهداف المنظومة التعليمية في المدارس الأردنية على وجه العموم، ورفع مستوى أدائها.

مصطلحات الدراسة :

التصورات وتعرف اصطلاحا :على أنها وجهة النظر التي يراها أعضاء الكادر المدرسي ممثلا بالهيئتين الادارية والتدريسية في مدارس لواء الرصيفة نحو متطلبات الشراكة المجتمعية والمعيقات التي تواجه تنفيذها غي مدارسنا، والتي يعبر عنها من خلال الاستبانة التي تم تصميمها لهذه الغاية.

وتعرف إجرائياً: بأنَّهُا مجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلمون والاداريون من خلال إجاباتهم على فقرات الاستبانة والتي أعدّت لهذه الغاية.

الكادر المدرسي (الهيئتين الإدارية والتدريسية) وتعرف اجرائيا بأنها : المعلمون والإداريون في مدارس لواء الرصيفة من الذكور والاناث، ويحملون مؤهلات علمية مختلفة وتوكل اليهم مهمات التدريس وإدارة المدرسة، وخدمة طلابها والمجتمع المحيط بها.

المتطلبات وتعرف اصطلاحا : بأنها:" الحاجات المختلفة من ضوابط ومواصفات والتي يجب توافرها لتحقيق الأهداف الموضوعة". عبد الله وعبد القوي ونصر (2016)

وتعرف إجرائيا : بأنها كل ما تحتاجه المدرسة من موارد بشرية، مادية، فنية... لتحقيق الشراكة المجتمعية الفاعلة.

الشراكة المجتمعية وتعرف اصطلاحا : رغبة المجتمع المحلي في الشراكة الفعلية من أجل تحسين وتطوير التعليم ورفع مستوى فاعلية المدرسة بغية تحقيق أهدافها التربوية. جوان (2013).

وعرفها الباحثون ايضا اصطلاحا بأنها مجموعة الممارسات والخدمات التي يقدمها المجتمع المحلي ممثلا بالأسره والجامعات ومؤسسات القطاع الخاص وذلك لرفع مستوى أداء المدرسة. السبيعي وسنبل (2019))

وتعرف إجرائياً: بأنها مسؤولية مشتركة بين المدرسة والاسرة ومؤسسات المجتمع المحلي بغرض مساعدة المدرسة في تنمية المتعلم وتحسين نوعية التعليم وتجويده.

المعيقات اصطلاحا: الصعوبات والتحديات التي تحول دون تنفيذ الشراكة المجتمعية وتقلل من فاعليتها. مما ينعكس سلبا على أداء المدرسة وتطوير العملية التعليمية فيها.

وتعرف إجرائياً: بأنَّهُا مجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلمون والاداريون من خلال إجاباتهم على فقرات الاستبانة المعدّه لهذا الغرض.

حدود محددات الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بعدد من المحددات

1- **الحدود المكانية**: تم تطبيق هذه الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية والادارية في مدارس لواء الرصيفة ضمن منطقة مديرية التربية والتعليم للزرقاء الاولى.

2- **الحدود الزمانية**: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة خلال الفصل الدراسي الثاني 2023/2022

3- **الحدود البشرية**: اقتصرت عينة الدراسة على أعضاء الكادر المدرسي (معلمين وإداريين) ذكوراً واناثاً في مديرية تربية لواء الرصيفة والمسجلين في كشوفات المديرية للعام (2023/2022)، وبالتالي لا يمكن تعميم نتائجها على جميع أعضاء الهيئات الادارية والتدريسية في وزارة التربية والتعليم.

4- **المحددات** : ستتحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من صدقها وثباتها، وفي استجابات أفراد الدراسة على فقرات أدواتها وبالتالي فإن تعميم النتائج يعتمد على طبيعة أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات.

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت الشراكة المجتمعية والتصورات نحو متطلباتها ومعيقات تنفيذها حيث لوحظ إجماع الأدبيات على أهمية الشراكة المجتمعية وحيويتها في مجال رفع كفاءة المخرجات المدرسية وربط الأطر النظرية بواقع المجتمع ومتطلباته.

وفيما يأتي عرض لبعض هذه الأدبيات مرتبة بحسب التسلسل التاريخي :

أجرى ريكورد (2012) دراسة هدفت الى تطوير الشراكة المجتمعية الناجحة للمدارس والداعمة للتحصيل الأكاديمي من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية العامة، المعلمين، وأولياء الأمور، كذلك الوقوف على أهم المعيقات التي تعيق تطوير وتنفيذ هذه الشراكة. واستخدمت الدراسة المقابلات كأداة للدراسة، وطبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (25) مدرسة أساسية، أسفرت عن عدة نتائج أبرزها: ارتفاع مستوى تحصيل الطالب، وإيجاد علاقة إيجابية تشاركية، وتوفير المنافع المتبادلة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

هدفت دراسة مهنا (2014) إلى بناء تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث في غزه في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. ولتحقيق هدف الدراسة تم بتصميم استبانة مكونة من (52) فقرة موزعة على عدة محاور، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث الدولية في غزه والبالغ عددهم (245) مديرا ومديرة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة انّ تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع المشاركة المجتمعية بلغ (65.80%) وبدرجة متوسطة، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في معظم محاور الدراسة. وأوصت نتائج الدراسة بضرورة غرس مفهوم "التعليم مسؤولية الجميع" والتركيز على المشاركة المجتمعية وتفعيل التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

كما أظهرت نتائج دراسة الغامدي (2015) مجالات المشاركة المجتمعية بمدارس الهيئة الملكية بينبع، ومعوقاتها وآليات تفعيلها، واستخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بلغت(108) من المديرين والمساعدين والطلبة وتوصلت نتائج الدراسة الى أن مشاركة المجتمع للمدرسة ضعيفة في جميع المجالات، كما أوصت الدراسة بأهمية التغلب على المعوقات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية وإعطاء الصلاحيات الكاملة لمديري المدارس بعقد شراكات مجتمعية فاعلة.

وجاءت دراسة القحطاني (2015) لتسعى إلى التعرف على مدى التعاون القائم بين المدرسة والمجتمع المحلي بمختلف مؤسساته المدنية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (121) مديرا من مديري مدارس الثانوية للذكور في منطقة عسير، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن مستوى التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي لا يزال ضعيفا ودون المستوى المنشود، وكشفت عن وجود معوقات لتنفيذ المشاركة والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي من أبرزها محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس، والافتقار إلى الكوادر الادارية المتخصصة في تطوير التعاون المتبادل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

كما جاءت دراسة Loeurt To (2018) بعنوان المشاركة المجتمعية في التعليم في منطقة نائية في كمبوديا في حي "Disarm Sandlot". هدفت إلى التعرف على طبيعة المشاركة المجتمعية في التعليم في هذه المنطقة النائية من كمبوديا وركزت الدراسة على أشكال المشاركة المجتمعية وعمليات مشاركة الوالدين وأعضاء المجتمع المحلي والمعنيين بالتعليم في المشاركة المجتمعية في التعليم لتقويم نقاط الضعف والقوة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية مشاركة المجتمع في التعليم في المدارس الابتدائية البعيدة، أبرز نتائجها: ضرورة الشراكة المجتمعية؛ للتخفيف من التكلفة على المؤسسات التعليمية من قبل الدولة، والبحث عن مصادر أخرى لتمويل المدارس من خلال مساهمات المجتمع المحلي.

وأجرت الباحثتان القاسم والنويصر (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على أبرز ملامح الشراكة المجتمعية في تمويل برامج التعليم المستمر في الجامعات ودواعي تطويرها، واستعرضت الدراسة أهم التجارب العالمية في هذا المجال بما يمكن تطبيقها في البيئة السعودية. ومن ثم قدمت الدراسة بعض المقترحات بما يعمل على تطوير الشراكة الحالية وزيادة فاعليتها وبما يتناسب مع احتياجات المجتمع السعودي.

وفي هذا الإطار أيضا سعت دراسة احاندو (2018) إلى الوقوف على واقع عمليَّات الشراكة بين المدرسة والأسره في كُوْتِ ديفُوار في ماليزيا والمعوقات التي تحول دون فاعليَّتها، وتقديم مقترحات لتطويرها، واختيرت العينة المكونة من (110) مديرا بالطريقة العشوائية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث اشتملت أداة الدراسة على (40) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الشراكة بين المدرسة والأسره لا يزال تقليديا إضافة إلى وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تنفيذها. وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات لتفعيل هذه الشراكة.

أما عن دراسة عبد الفتاح (2018) دور المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية بمحافظة الفيوم. قدمت هذه الدراسة توضيحا حول المشاركة المجتمعية من حيث: مفهومها، نشأتها، وتطورها وقامت بالوقوف على أهم المعوقات التي تواجه المشاركة المجتمعية، وتقديم مقترحات لتطوير المشاركة المجتمعية بما يحقق أهدافها المنشودة. ولتحقيق أهداف البحث، تم بناء استبانة كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (340) مديرا ورئيس قسم في إدارات التربية والتعليم بالفيوم، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة منخفضة على الواقع الحالي للمشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية في محافظة الفيوم وبنسبة مئوية (38.33).

كما قامت الباحثة الجهني (2019) بإجراء ورقة بحثية كان الهدف منها تطوير الشراكة المجتمعية بمدارس مدينة تبوك، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، واشتملت الورقة على محورين، تناول المحور الأول منهما الإطار المفاهيمي للشراكة المجتمعية من حيث مفهومها وأهدافها ومبرراتها، وأشار المحور الثاني للآليات المقترحة لتطوير الشراكة المجتمعية وتفعيل متطلباتها، ومن خلال النتائج أوصت الدراسة بضرورة توظيف كافة الاراء والمقترحات لتفعيل الشراكة المجتمعية للنهوض برسالة المدرسة التربوية.

أما دراسة السبيعي وسنبل (2019) والتي هدفت إلى التعرف على متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقات ممارستها من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها، فقد اشتملت عينة الدراسة على جميع المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية في محافظة الخرمة وتوابعها والبالغ عددهن 10 مديرات 140 معلمة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات. وقد كشفت نتائج الدراسة أن متطلبات الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها جاءت بدرجة مرتفعة وأن معوقات

الشراكة المجتمعية من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة وتوابعها جاءت ايضا بدرجة مرتفعة.

وفي دراسة قام بها كل من الشهري وعابد (2020) هدفت للتعرف على معوقات بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي من خلال استبانه مكونة من (31) فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة من مديري ومديرات مراكز الموهوبين وعددهم (91) مديرا ومديرة. وكشفت نتائج الدراسة اتفاق جميع أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية، وأن أكبر هذه المعوقات هي قلة وعي مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية هذه الشراكة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يظهر واضحا اتفاق جميع الدراسات على ضرورة ايلاء المشاركة المجتمعية الأهمية القصوى لما بترتب عليها من تنمية وتطوير لمؤسساتنا التعليمية ورفع مستوى مخرجاتها. ويظهر ايضا تباين أدوات الدراسة المستخدمة في الدارسات السابقة تبعا لتنوع أهدافها، ولوحظ اتفاق معظمها على إختيار الاستبانة كأداة للدراسة باستثناء دراسة ريكورد (2012) حيث استخدم الباحث المقابلات كأداة للدراسة. أما بالنسبة لعينات الدراسات السابقة فقد اتفقت في معظمها على إختيار مديري المدارس ذكورا وإناثا كعينة للدراسة باستثناء دراسة الغامدي (2015) التي تناولت فئات المديرين والمساعدين والطلبة. أما عن الدراسة الحالية فقد كان توجه الباحثة لاختيار العينة من فئات الهيئتين الإدارية والتدريسية كونها الأكثر قربا واحتكاكا بفئات المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة. كما تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي كونه الأكثر ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات. وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في الإطار النظري وبناء الاستبانة واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة، إضافة إلى تحديد مشكلة الدراسة وصيلغة أسئلتها وأهدافها وتحديد المتغيرات الرئيسة والفرعية فيها.ويمكن ان نستخلص من خلال نتائج الدراسات السابقة تركيز اهتمام التربويين والباحثين بموضوع الشراكة المجتمعية واليات تطويره من قبل المؤسسات المعنية ومحاولة تجاوز جميع العقبات والتحديات بهدف الاستفادة القصوى من تطبيقه وضمان فاعليته.

منهج الدراسة : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، من خلال توزيع أداه الدراسة على أعضاء الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) في مديرية التربية والتعلم لمنطقة الرصيفة والبالغ عددهم (2454) عضو هيئة تدريس و(465) إدارياً حسب إحصائيات قسم شؤون الموظفين في مديرية تربية لواء الرصيفة للعام الدراسي 2022–2023 والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة.

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة على متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	274	59%
	ذكر	191	41%
المسمى الوظيفي	اداري	130	28%
	معلم	335	72%
	المجموع	465	100%

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (465) فردا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وهم يشكلون ما نسبته (16%) تقريبا من مجتمع الدراسة وهي نسبة مقبولة لغايات البحث العلمي، منهم (335) عضو هيئة تدريس و(130) إداريا.

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة بالاستعانة بالأدب التربوي السابق والدراسات السابقة كدراسة (نصر والقرني،2018؛ والرحيلي والسيسي، 2019؛ والسبيعي وسنبل، 2019؛ والشهري وعابد، 2020) وقد اشتملت الاستبانة على (27) فقرة موزعة على محورين المحور الأول: تصورات أعضاء الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية وتضمن (14) فقرة، والمحور الثاني: معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) وتضمن (13) فقرة.

صدق البناء لمقياس التصورات لمحور المتطلبات: للتحقق من صدق مقياس تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) اداريا ومعلما، وتم استخراج معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس التصورات، والجدول التالي يبين هذه النتائج.

الجدول (2): معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس تصورات الكادر المدرسي نحو متطلبات الشراكة المجتمعية

رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.814**	8	.467**
2	.638**	9	.649**
3	.553**	10	.492**
4	.692**	11	.660**
5	.622**	12	.628**
	.467**	6	.489**
7	.671**	14	.629**

** دال احصائيا عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول (2) ان معاملات الارتباط بين فقرات مقياس تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.467 و0.814) وهي قيم مناسبة وتدل على صدق مقياس تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة.

ثبات مقياس التصورات لمحور المتطلبات

للتحقق من ثبات مقياس تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) اداريا ومعلما، وتم استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا، حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا (0.860) وهي قيمة مناسبة وتدل على ثبات مقياس تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة.

صدق البناء لمقياس المعيقات

للتحقق من صدق مقياس معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة من وجهة نظر الكادر المدرسي، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) اداريا ومعلما، وتم استخراج معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس المعيقات، والجدول التالي يبين هذه النتائج.

الجدول (3): معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية

رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.518**	8	.514**
2	.617**	9	.488**
3	.410*	10	.753**
4	.564**	11	.517**
5	.573**	12	.619**
6	.647**	13	.449*
7	.576**		

* دال احصائيا عند مستوى 0.05 / ** دال احصائيا عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول (3) ان معاملات الارتباط بين فقرات مقياس معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة من وجهة نظر الكادر المدرسي والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.4490 و.7530) وهي قيم مناسبة وتدل على صدق مقياس معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة من وجهة نظر الكادر المدرسي.

ثبات مقياس المعيقات

للتحقق من ثبات مقياس معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة من وجهة نظر الكادر المدرسي، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) اداريا ومعلما، وتم استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا، حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا (0.808) وهي قيمة مناسبة وتدل على ثبات مقياس معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة من وجهة نظر الكادر المدرسي.

معيار الحكم على المتوسطات

تم استخدام المعيار التالي = (القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل)/ عدد المستويات

الدرجة =(5–1)/3 = 1.33

وبذلك تم تصنيف مستويات إجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المقياس على النحو التالي:

الدرجة المنخفضة: (1– 2.33).

الدرجة المتوسطة: (2.34– 3.67).

الدرجة المرتفعة: (3.68– 5.00).

نتائج الدراسة ومناقشتها :

هدفت هذه الدراسة للكشف عن درجة تصورات الكادر المدرسي نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة والمعيقات التي تعيق تنفيذ هذه الشراكة من وجهة نظر الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) وفيما يأتي نتائج الدراسة ومناقشتها بحسب تسلسل اسئلتها :

النتـائج المتعلقـة بالسـؤال الأول: مـا درجـة تصـورات الكـادر المدرسـي (الإداري والتدريسـي) نحـو متطلبـات الشـراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة؟

للإجابـة عـن هـذا السـؤال تـم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة ودرجـة تصـورات الكـادر المدرسـي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تنفيذ المدرسة حملات توعية بأهمية الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي	4.66	.654	مرتفعة
2	4	امتلاك الكادر المدرسي (الاداري والتدريسي) مهارات التواصل الفعال مع اولياء الامور والمجتمع المحلي	4.65	.560	مرتفعة
3	14	تشجيع وزارة التربية والتعليم للقادة الفاعلين في برنامج الشراكة المجتمعية :	4.61	.648	مرتفعة
4	9	منح مديري ومديرات المدارس الصلاحيات الكافية في مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	4.57	.666	مرتفعة
5	5	توظيف المدرسة لمجالس اولياء الامور بصورة تخدم تفعيل الشراكة المجتمعية وتطويرها	4.53	.590	مرتفعة
6	3	تفعيل دور وسائل الاعلام المدرسي في التوعية بأهمية الشراكة المجتمعية	4.51	.609	مرتفعة
6	11	تستفيد المدرسة من التغذية الراجعة لآراء اولياء المور والمجتمع المحلي بصورة تخدم الشراكة المجتمعية	4.51	.644	مرتفعة
7	8	تحرص ادارة المدرسة على ترسيخ ثقافة الشراكة المجتمعية باستمرار	4.50	.660	مرتفعة
7	12	تنظيم لقاءات وندوات حوارية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي :	4.50	.650	مرتفعة
10	10	دعوة أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي للمساهمة في الأنشطة والبرامج المدرسية باستمرار	4.49	.623	مرتفعة
11	13	المتابعة الحثيثة من جهة وزارة التربية والتعليم لتقارير المشاركة المجتمعية الواردة من المدارس	4.47	.701	مرتفعة
12	2	اعداد المدرسة خطة استراتيجية للشراكة المجتمعية باستمرار	4.41	.617	مرتفعة
13	6	التخفيف من القيود الروتينية في التعامل مع مؤسسات المجتمع المحلي	4.23	.836	مرتفعة
14	7	الاستعانة بأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته لتقديم الخدمات اللوجستية للمدرسة	4.12	1.025	مرتفعة
		المتوسط الكلي لتصورات الكادر نحو الشراكة المجتمعية	4.48	.430	مرتفعة

يتبين من الجدول (4) أن المتوسط الكلي لدرجة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة بلغ (4.48) وبدرجة تطبيق مرتفعة , في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.12 و4.66), حيث جاءت جميعها بدرجة مرتفعة ومرتفعة، حيث جاءت أعلى اربعة فقرات كالتالي، جاءت الفقرة (1) التي تنص على (تنفيذ المدرسة حملات توعية بأهمية الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.66) وبدرجة مرتفعة، تلاها الفقرة (4) التي تنص على (امتلاك الكادر المدرسي

(الاداري والتدريسي) مهارات التواصل الفعال مع اولياء الامور والمجتمع المحلي) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.65) وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة (14) التي تنص على (تشجيع وزارة التربية والتعليم للقادة الفاعلين في برنامج الشراكة المجتمعية) بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.61) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الرابعة جاءت الفقرة (9) التي تنص على (منح مديري ومديرات المدارس الصلاحيات الكافية في مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي) بمتوسط حسابي (4.57) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت أقل اربعة فقرات كالتالي، جاءت الفقرة (13) التي تنص على (المتابعة الحثيثة من جهة وزارة التربية والتعليم لتقارير المشاركة المجتمعية الواردة من المدارس) بالرتبة الحادية عشر وبمتوسط حسابي (4.47) وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة (2) التي تنص على (اعداد المدرسة خطة استراتيجية للشراكة المجتمعية باستمرار) بالرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (4.41) وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة (6) التي تنص على (التخفيف من القيود الروتينية في التعامل مع مؤسسات المجتمع المحلي) بالرتبة قبل الاخيرة وبمتوسط حسابي (4.23) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (7) التي تنص على (الاستعانة بأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته لتقديم الخدمات اللوجستية للمدرسة) بالرتبة الاخيرة بأقل متوسط حسابي (4.12) وبدرجة مرتفعة.

وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (القحطاني، 2015 ؛ والسبيعي وسنبل، 2019؛ والعيلان، 2021) ومن الممكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تدني مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي بمفهوم ثقافة الشراكة المجتمعية مما أدى إلى ضعف تفعيلها بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي من قبل الجهات المعنية وفق المتطلبات التي توصلت لها الدراسة الحالية على الرغم من انها تبعا لنتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة تعتبر الركيزة الأساسية لدعم التعليم والارتقاء به ومعالجة مشكلاته ومن الممكن ايضا أن نعزو هذه النتيجة إلى ضعف الامكانيات المعنوية والمادية المتوفرة في مدارسنا واللازمة لتفعيل الشراكة المجتمعية وهذا ما أكدته استجابات عينة الدراسة على استبانة متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية والتي جاءت جميعها بدرجة مرتفعة وهذا الامر يتطلب من المسؤولين التربويين إعادة النظر في هذا الموضوع الهام ومحاولة تذليل كافة الصعوبات والعقبات في سبيل العمل على مساعدة مدارسنا في نشر ثقافة المشاركة المجتمعية وزيادة فاعليتها لما لها من اثار ايجابية في دعم مسيرة التعليم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة من وجهة نظر الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة من وجهة نظر الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي)، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة من وجهة نظر الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	وعي أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بأهمية الشراكة المجتمعية مع المدرسة	4.85	.573	مرتفعة
2	5	زيادة أعباء الكادر المدرسي (الاداري والتدريسي) تحد من امكانية تطوير الشراكة المجتمعية	4.65	.616	مرتفعة
3	13	قلة الحوافز المشجعة للمجتمع المحلي لاستمرار المشاركة ببرنامج الشراكة المجتمعية مع المدارس	4.64	.619	مرتفعة

4	2	الأنظمة واللوائح البيروقراطية لا تشجع ممارسة الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي	4.56	.582	مرتفعة
5	4	محدودية الصلاحيات الممنوحة لادارة المدرسة في التعامل مع مؤسسات المجتمع المحلي	4.49	.690	مرتفعة
6	11	عدم اهتمام قادة المدارس بتكريم الفاعلين من المجتمع المحلي بالشراكة المجتمعية	4.46	.716	مرتفعة
6	12	تخوف أفراد المجتمع المحلي من تحمل أعباء مالية ناتجة عن المشاركة المجتمعية مع المدارس	4.46	.683	مرتفعة
8	6	ضعف الامكانيات المادية للمدرسة والتي تعيق تنفيذ برامج الشراكة المجتمعية	4.44	.670	مرتفعة
8	9	محدودية فاعلية قنوات الاتصال الحديثة (انترنت وغيره) في المساهمة بتطوير الشراكة المجتمعية المدرسية	4.44	.672	مرتفعة
10	3	عدم وضوح الرؤية لآلية التعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي	4.43	.707	مرتفعة
11	8	عزوف اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي عن المشاركة في برامج الشراكة المجتمعية المدرسية	4.42	.675	مرتفعة
12	10	الاعتقاد السائد بأن الشراكة المجتمعية تقتصر على النواحي المادية فقط	4.39	.706	مرتفعة
13	7	نقص المرافق المدرسية المناسبة لتنفيذ برامج الشراكة المجتمعية	4.36	.719	مرتفعة
		المتوسط الكلي لمعيقات تطبيق الشراكة المجتمعية	4.51	.379	مرتفعة

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الكلي لدرجة معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة من وجهة نظر الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) بلغ (4.51) وبدرجة تطبيق مرتفعة , في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.36 و4.85), حيث جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، حيث جاءت أعلى اربعة فقرات كالتالي، جاءت الفقرة (1) التي تنص على (وعي أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بأهمية الشراكة المجتمعية مع المدرسة) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.85) وبدرجة مرتفعة، تلاها الفقرة (5) التي تنص على (زيادة أعباء الكادر المدرسي (الاداري والتدريسي) تحد من امكانية تطوير الشراكة المجتمعية) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.65) وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة (13) التي تنص على (قلة الحوافز المشجعة للمجتمع المحلي لاستمرار المشاركة ببرنامج الشراكة المجتمعية مع المدارس) بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.64) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الرابعة جاءت الفقرة (2) التي تنص على (الأنظمة واللوائح البيروقراطية لا تشجع ممارسة الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي) بمتوسط حسابي (4.56) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت أقل اربعة فقرات كالتالي، جاءت الفقرة (3) التي تنص على (عدم وضوح الرؤية لآلية التعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي) بالرتبة العاشرة وبمتوسط حسابي (4.43) وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة (8) التي تنص على (عزوف اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي عن المشاركة في برامج الشراكة المجتمعية المدرسية) بالرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (4.42) وبدرجة مرتفعة، ثم جاءت الفقرة (10) التي تنص على (الاعتقاد السائد بأن الشراكة المجتمعية تقتصر على النواحي المادية فقط) بالرتبة قبل الاخيرة وبمتوسط حسابي

(4.39) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (7) التي تنص على (نقص المرافق المدرسية المناسبة لتنفيذ برامج الشراكة المجتمعية) بالرتبة الاخيرة بأقل متوسط حسابي (4.36) وبدرجة مرتفعة.

وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (احاندو، 2018؛ والسبيعي وسنبل، 2019؛ والشهري وعابد، 2020) ومن الممكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الإجراءات الروتينية والبيروقراطية في نظام التعليم ومحدودية صلاحيات مدير المدرسة في التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي وغيرها من العوامل والمعيقات التي كشفت عنها الدراسة الحالية مما أدى إلى محدودية فرص الشراكة التفاعلية بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات المجتمعية وهذا الأمر لا بد أن يقودنا بالضرورة إلى إتخاذ قرارات حاسمة ورشيدة بهذا الشأن وإعادة هيكلة وبناء الخطط التطويرية لمؤسساتنا التعليمية بما ينسجم ومفهوم ثقافة الشراكة المجتمعية ومتطلبات تفعيلها وتطوير الياتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي (معلم، إداري)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي (معلم، إداري)، والجدول التالي يبين هذه المتوسطات:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي (معلم، إداري)

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	أنثى	274	4.46	.417
	ذكر	191	4.51	.447
المسمى الوظيفي	اداري	130	4.52	.327
	معلم	335	4.47	.463

يبين الجدول (6) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لدرجة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي (معلم، إداري)، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (7): تحليل التباين الثلاثي لدرجة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.279	1	.279	1.514	.219
المسمى الوظيفي	.256	1	.256	1.390	.239
الخطأ	85.082	462	.184		
الكلي	85.610	464			

يتبين من الجدول (7) أن قيمة "ف" لدرجة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تبعا لمتغير الجنس بلغت (1.514)، وقيمة "ف" لدرجة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تبعا لمتغير المسمى الوظيفي بلغت (1.390) وهي قيم غير دالة إحصائيا عند درجة الدلالة 0.05، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدرجة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو متطلبات الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي. ومن الممكن ان نعزو هذه النتيجة إلى أن الظروف المهيئة في مدارس لواء الرصيفة مدارس الذكور ومدارس الإناث على حد سواء متشابهة والامكانيات المادية المتاحة فيها متقاربة ايضا لذا جاءت استجابات عينة الدراسة على استبانة التصورات نحو متطلبات الشراكة المجتمعية مرتفعة لدى الجميع ذكورا وإناثا بغض النظر عن المسمى الوظيفي اذ أن حاجة الاداري لتوفير متطلبات الشراكة المجتمعية لا تقل عن حاجة المعلم اليها فكلاهما يعملان في نفس البيئة ويواجهان نفس التحديات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha = 0.05$) نحو معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي (معلم، إداري)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي (معلم، إداري)، والجدول التالي يبين هذه المتوسطات:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي (معلم، إداري)

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	أنثى	274	4.50	.374
	ذكر	191	4.51	.386
المسمى الوظيفي	اداري	130	4.50	.387
	معلم	335	4.51	.376

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لدرجة معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي (معلم، إداري)، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (9): تحليل التباين الثنائي لدرجة معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي (معلم، إداري)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.015	1	.015	.107	.743
المسمى الوظيفي	.005	1	.005	.036	.849
الخطأ	66.575	462	.144		
الكلي	66.596	464			

يتبين من الجدول (9) أن قيمة "ف" لدرجة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تبعا لمتغير الجنس بلغت (0.107)، وقيمة "ف" لدرجة تصورات الكادر المدرسي

(الإداري والتدريسي) نحو معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تبعا لمتغير المسمى الوظيفي بلغت (0.036) وهي قيم غير دالة إحصائيا عند درجة الدلالة 0.05، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدرجة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي.

كشفت نتائج السؤال الرابع عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تصورات الكادر المدرسي (الإداري والتدريسي) نحو معيقات تنفيذ الشراكة المجتمعية في مدارس لواء الرصيفة تعزى لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي. ومن الممكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان متغيري الجنس والمسمى الوظيفي قد لا يشكلان أي تأثير على اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية الشراكة المجتمعية في تطوير التعليم ورفع كفاءة المؤسسات التعليمية وأن هناك الكثير من التحديات والمعيقات التي تحول دون تفعيلها والإفادة من اثارها الايجابية في رفع مستوى الانجاز وتجويده في مدارس الذكور والاناث في تربية لواء الرصيفة وهذا يشكل اولوية هامة وعاجلة من وزارة التربية والتعليم والمسؤولين التربويين لايجاد حلول وأساليب مبتكره لتجاوز هذه التحديات والبحث عن صياغة جديدة لطبيعة العلاقة القائمة بين المدرسة وأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة تمهيدا لدعم ومساندة التعليم وتنميته وتحقيق جودته النوعية.

المراجع العربية :

احاندو، سيسي (2018)، "واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والاسرة في كوت ديغوار وأهم الاليات المقترحة لتطويرها" مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، 32(2)، 392 – 416.

الجعافره، عبد السلام (2014)، "فاعلية مجالس التطوير التربوي في تفعيل الشراكة المجتمعية وفق متطلبات الجوده من وجهة نظر مديري وميرات مدارس إقليم الشمال في الأردن"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15(4)، 249 – 278.

الجهني، هيله (2019)، "اليات تطوير الشراكة المجتمعية بمدارس مدينة تبوك"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 38(183)، 475 – 517.

جوان، شيرويت (2013)، "واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي بمحافظة بور سعيد"، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، 5 (14)، 1 – 50.

الرحيلي، سمر والسيسي، اريج (2019)، "اليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية 2030م"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(3)، 221 – 246.

الزعبي، علي، (2011)، رسالة المعلم، "المسؤولية المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي" 49 (3)، 28 – 31.

السبيعي، نورا وفائقة، سنبل (2019)، "متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقاتها من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة "، مجلة العلوم التربوية والنفسية , 3 (25)، 74 – 94.

السحيمات، منير (2020)، "تصور مقترح لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم العالي بناء على معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية"، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية والتربوية، 1(25)، 45 – 68.

السلطان، فهد (2008)، "واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الاليات اللازمة لتطويره"، بحث منشور برسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الرياض. (31)، 83 – 122.

الشهري، عبد الرحمن وعابد، مهند (2020)، "معوقات بناء الشراكة المجتمعية بمراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديريها "، المجلة العربية للنشر العلمي، (26)، 635 – 662. www.ajsp.net

عابدين، محمد ويوسف، احمد (2011)، "تقديرات مديري مدارس محافظة رام الله والبيره واقع مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي والمشاركة المأمول فيها في الإدارة المدرسية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 25 (4)، 965 – 1001

عامر، طارق،" تصور مقترح لتطوير العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات الإنتاج"، المؤتمر العربي الثالث (الجامعات العربية: التحديات والافاق)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المنعقد بشرم الشيخ، 657 – 669، (2010).

عبد الفتاح، كريمه (2019)، "دور المشاركة المجتمعية في دعم العملية التعليمية بمحافظة الفيوم"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 3 (11)، 195 – 226.

عبد الله، محمد وعبد القوي، حنان ونصر، نوال (2016)، "أداء مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج في ضوء متطلبات التنمية المجتمعية" : دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، 2 (17)، 550 – 623.

عتوم، يمنى وعتوم، حسين (2014)، "درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش "، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 28 (4)، 707 – 740.

العتيبي، مستور (2019)، "دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية"، المجلة العلمية كلية التربية، جامعة أسيوط، 35 (6)، 640 – 665.

الغامدي، عبد العزيز (2015)، "واقع المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بالهيئة الملكية بينبع وسبل تفعيلها"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة..

القاسم، ليلى والنويصر، أسماء (2018)، "الشراكة المجتمعية في تمويل برامج التعليم المستمر في الجامعات السعودية" مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (39)، 250 – 266.

القحطاني، محمد (2015)، "دور مديري مدارس التعليم العام في تفعيل الشراكة المجتمعية في منطقة عسير"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، السعودية.

قدومي، منال (2008)، "دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي : حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

مرسي، نصر والقرني، عبد الله (2018)، " تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2030م"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 37(178)، 695 – 744.

مهنا، عبير (2014)، " تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزه في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة "، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزه.

المراجع الإنجليزية

Loeurt To. (2018). “Community Participation in Education A Case Study in the Four Remote Primary Schools in Sandlot Disarm”. PhD.thesis ،publish edict URI: http://hdl.handle.net/10063/6184 ،Battambang. Province ،Cambodia

Record, V. N. (2012). The development and implementation of successful school-community partnerships in public elementary education [Doctoral dissertation, University of La Verne]. ProQuest Dissertations Publishing.